

## الفصل الخامس والعشرون

تلخيص وإعداد وقراءة الأستاذ محمد طلال المعلم

لقاء مع صديق قديم

انتفض ( هدارة ) من حلمه مذعوراً ، فقد رأى في المنام شيئاً أسود يلاحقه ويمسك به بيديه الدبقتين بينما النعام يهرب ولا ينتظره ، وبعد استيقاظ الجميع وتناول الطعام ذهب ( هدارة ) ليملأ البيض بالماء من البركة ، وعند اقترابه من البركة رأى رجلاً معه جمل يتفحص الأرض فأدرك أنه يقص أثره .. خاف ( هدارة ) لكن الرجل ركب جمله وغادر المكان غير أنه ظل خائفاً من الاقتراب من البركة حتى جف حلقه ولسانه من العطش ، بعدها اقترب قطيع كبير من الغزلان من البركة ليشرب وكانت قائدة الغزلان ترفع رأسها وتراقب ، فاقترب منهم ( هدارة ) فرفعوا رؤوسهم ولم يتحركوا إلا قائدة قطيع الغزلان فقد اقتربت من ( هدارة ) ولامست يده بأنفها وصارت تلعق يده فعرفها ( هدارة ) .. إنها ظبي .

قالت له ظبي بأن لديها الآن صغير ولكن حليبها يكفي له وللصغير فشرب من حليبها ، ثم أخبرت ظبي القطيع أنه صديق فصار يلعب مع الغزلان كل يوم ويشرب من حليبها فصار أقوى ، ولكن الغزلان اضطرت للرحيل بسبب خوفها من قدوم البشر . ( المناه ا